Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ضمن البيت ، بل اكتفى بجعله شاهداً له .

وبين يدي صورة ، لا أظنها كاملة ، عن مخطوطتها في مكتبة برلين[1] ، آخر أبياتها في (المزاوجة)، وعددها (١٣١) بيتاً ، فيها (١٣٦) نوعاً بديعياً .

ومما جاء فيها قوله في (التذييل)[2] :

ما أَصْعَبَ الحُبّ لَولا الوَصْلُ مُنْتَظَرٌ لَذَابَتِ النَّفْسُ والمَهْجُورُ لَم يَقُمِ

وفي (الالتفات)[3] يقول :

ولائِمٍ في هَوى مَنْ لَيْسَ يَشْهَدُهُ أَتْعَبْتَ نَفْسَكَ لَو شَاهَدْتَ لَمْ تَلُمِ

وفي (الهزل المراد به الجد)[4] :

أَخَافُ لَوْمَكَ إنْ شَاهَدْتَ نُورَهُمُ يَجْنِي عَلَيْكَ فَإنَّ السُّمَّ فِي الدَّسَمِ

وحسن ختامها[5] :

صلّى عليْهِ بِعَدِّ الرَّمْلِ مُتّسِقاً وَعَدَّ نَبْتِ الثّرى والوابِلِ السَّجِمِ

وله عليها شرح وافٍ ، كما شرحها عيسى بن حجاج المعروف بعويس (ت : ٨٠٧ هـ)[6] .

وقد أخطأ صاحب « هدية العارفين »[7]، وتابعه عمر رضا كحالة[8]،

---

(١) برقم : (٧٣٧٦).

(٢) التذييل : أن يذيّل الناثر أو الناظم كلاماً بعد تمامه بجملة تحقق ما قبلها ، تزيده توكيداً ، وتجري مجرى المثل ، وهذا واضح في آخر الشطر الثاني من البيت .

(٣) الالتفات : أن يكون المتكلم آخذاً في معنى ، فيعترضه إما شك فيه ، أو ظن أن رادّاً يرده عليه ، أو سائلا يسأله عن سببه ، فيلتفت إليه بعد فراغه منه .

(٤) الهزل المراد به الجد : هو أن يقصد المتكلم مدح انسان أو ذمه ، فيخرج من ذلك المقصد مخرج الهزل والمجون اللائق بالحال .

(٥) اورده ابن معصوم في شرحه : (أنوار الربيع في أنواع البديع »: ٦ / ٣٣٠ .

(٦) هدية العارفين : ١ / ٨١٠

(٧) ١ / ٥٤٤ .

(٨) معجم المؤلفين : ٥ / ١١٢ .